الجمهـــوريـــة الجزائـــرية الديمقـــراطية الشعبـــية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي
فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

UNIVERSITE SETIF2

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Mohamed Lamine Debbagne Setif 2 University
Vice Rectorate in Charge of Post-Graduation in Higher Education,
Accreditation and Scientific Research

شهادة مشاركة

يشهد السيد نائب مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 أن الأستاذ(ة): د/ سعودي مفتاح

جامعة سطيف2

قد شارك في **فعاليات الملتقى الوطني الأول في الفلسفة الموسوم بـ "الفلسفة ملتقى العلوم"،**

والذي نظمته نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي مع فرقة التكوين التكميلي الدكتورالي لمادة الفلسفة بالشراكة مع مخبر

تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائرلقسم الفلسفة وذلك يوم:13 ماي 2024.

بمداخلة عنوانها:"التفسير التاريخي بين البعد الفلسفي والحتمية العلمية عند ابن خلدون ."

سطيف في 13 ماي 2024

نائب مدير الجامعة

نائب مدير الجامعة
المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث
التأهيل الجامعي والبحث العلمي
والتكوين العالي فيما بعد التدرج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين ـ سطيف2
نيابة رئاسة الجامعة التكوين العالي فيما بعد التدرج
والبحث العلمي ـ فرقة التكوين في الدكتوراه لمادة الفلسفة
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الفلسفة
بالتعاون مع
مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر
تنظم الملتقى الوطني الأول في الفلسفة يوم 13 ماي 2024
الفلسفة ملتقى العلوم

المحور	المحور الثاني : الفلسفة والعلوم الإنسانية والاجتماعية أية علاقة؟
عنوان المداخلة	التفسير التاريخي بين البعد الفلسفي والحتمية العلمية عند ابن خلدون

الدكتور : سعودي مفتاح

أستاذ محاضر صنف أ

قسم الفلسفة

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

التفسير التاريخي بين البعد الفلسفي والحتمية العلمية عند ابن خلدون

Historical interpretation between the philosophical dimension and scientific determinism according to Ibn Khalduon

الملخص :

إن قراء التاريخ عموما مسألة في غاية الأهمية بالنسبة للإنسان، إذ من غير الممكن أن نتصور وجود حاضر من دون وعي تاريخي بالزمن الماضي، الذي يمثل مصدر إلهام للفرد وللجماعة، فوعي الإنسان بهذا التاريخ هو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، حيث القدرة على التسجيل والقراءة والاستفادة من معطيات الماضي .

و تتمثل فلسفة التاريخ في التفكير الفلسفي عموما، حيث أنها تؤكد على أهمية التاريخ في حياة الأمم والشعوب، وبالتالي تنعكس على قيمة الوعي التاريخي الذي يعبر عن وعي الذات لكينونتها وصيرورتها في التاريخ وصناعتها له ، فلا جدال في أن ابن خلدون من أهم رواد فلسفة التاريخ التي قصد بها الربط بين الأحداث التاريخية وتعليلها.

Abstract :

Readers of history in general are an extremely important issue for humans, as it is impossible to imagine the existence of the present without historical awareness of the past, which represents a source of inspiration for the individual and the group. Human awareness of this history is what distinguishes humans from other beings, as the ability to record... Reading and benefiting from past data.

The philosophy of history is represented in philosophical thinking in general, as it emphasizes the importance of history in the lives of nations and peoples, and thus reflects the value of historical awareness, which expresses self-awareness of its being, becoming in history, and creating it. There is no doubt that Ibn Khaldun is one of the most important pioneers of the philosophy of history that It is intended to link historical events and explain them.

مقدمة :

يعد مبدأ العلية الذي ينطلق منه ابن خلدون في تأسيسه لعلم العمران البشري، وفي تأسيسه لمنهج علم التاريخ، اللبنة الأساسية في وضع دعائم نظريته في فلسفة التاريخ ، ذلك أن محرك التاريخ في الفكر الخلدوني هو العصبية، التي تمثل مصدر قوة البدو، وبها تحصل الغلبة والاستيلاء على الملك، غير أن سبب التحول الحاصل في نمط العيش عنده الأسرة المالكة، نتيجة استئثارها بأسباب الرفاهية والرخاء، حيث تعد نقطة التحول في العصبية التي تؤدي إلى التفكك والضعف، فعندما يبلغ سبيل الترف والبذخ منتهاه، وعندما تبلغ حية الحضر مداها الأقصى تتلاشى العصبية وتزول.

إن تركيز ابن خلدون[1] على أن التاريخ هو خبر عن الإجماع الإنساني، يعني عملياً أنه أخرجه من حيازة كل العوامل الأخرى، وأرجعه إلى النشاط الإنساني، وفي الوقت نفسه، حرّر التاريخ من الطبيعة التسجيلية .فعندما يكون التاريخ خبراً عن النشاط الإنساني فإنه لا بد أن يحمل أثر طبيعة المجتمعات. فالمجتمع كيان حي، ينمو ويتطور

1 ـ مفهوم فلسفة التاريخ

أ ـ التاريخ : التاريخ في اللغة تعريف الوقت، وتاريخ الشيء وقته وغايته، والتاريخ علم يبحث في الوقائع والحوادث الماضية، وحقيقته كما قال **ابن خلدون** : « أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال مثل التوحش والتأنس والعصبيات، وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال »[2].

ب ـ التاريخية : Historisme وهي القول أن الأمور الحاضرة ناشئة عن التطور التاريخي، كما يطلق هذا القول على المذهب القائل أن اللغة والحق والأخلاق ناشئة عن إبداع جماعي، لاشعوري ولا إرادي، وأن هذه الأمور قد بلغت الآن نهايتها وأنك لا تستطيع أن تبدل نتائجها بالقصد، ولا تفهمها على حقيقتها إلا بدراسة تاريخها .[3]

ج ـ فلسفة التاريخ : Philosophie de L'histoire هي التي تبحث في العوامل الأساسية المؤثرة في سير الوقائع التاريخية ، وتدرس القوانين العامة المسيطرة على نمو الجماعات الإنسانية وتطورها على مر العصور [4].

كما أن فلسفة التاريخ هي البحث في المبادئ العامة التي يخضع لها تطور المجتمعات البشرية وهي تعني بتفسير مجرى التاريخ في ضوء نظرية عامة ـ على أنه كل غير مقسم إلى أحداث، وتضع لعلم التاريخ أساسا فلسفيا بتمحيص المنهج الذي يصطنعه المؤرخون وبمناقشة وتحليل المصادر ودراسة مصطلحات المؤرخين. إذ يعتبر

---

1 ـ **ابن خلدون**: عبد الرحمن ابن خلدون (1406-1332) هو أبوزيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، الحضرمي التونسي، أصله من حضرموت ولكن أجداده نزحوا إلى بلاد المغرب، أثناء الفتح الإسلامي للأندلس، ولد في تونس عام 1332م ـ 732هـ ، قضى العشرين سنة الأولى من عمره متعلما للعلوم الدينية، واللغوية والفلسفية والطبيعية والرياضية، كما قضى خمسة وعشرين سنة من عمره أيضا موظفا حكوميا بدول شمال إفريقيا، حيث كانت هذه الفترة فترة اضطراب سياسي، امتد هذا الاضطراب من سنة 1350م إلى عام 1374م، ثم عاش أربعا وعشرين سنة في القاهرة، معلما وقاضيا ومؤلفا، حتى وافته المنية في القاهرة عام 1406م 808هـ . أنظر : جاسم سلطان : **فلسفة التاريخ الفكر الاستراتيجي في فهم التاريخ**، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، ط4، المنصورة، 2010، ص 31.

2 ـ عبد الرحمان ابن خلدون : **المقدمة** ، دار الهدى ، الجزائر ، ص 66 .

3 ـ جميل صليبا : **المعجم الفلسفي** ، ج1 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1982 ، ص 229.

4 ـ المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

القديس أوغسطين أول من فلسف التاريخ، إذ طبعه بطابع ديني، يظهر ذلك جليا في كتابه مدينة الله . لكن تعود فلسفة التاريخ إلى فيكو. غير أن تاريخ العلم يثبت لنا أن ابن خلدون سبقه إلى ذلك، وعني بها في مقدمته عناية خاصة قبل ظهور مساهمات **فيكو** و**هردر** و **هيجل** ومن جاء بعدهم .[5]

يعتبر عبد الرحمان ابن خلدون أول من استخدم لفظ فلسفة التاريخ، عندما ميّز بين ماهو ظاهر وماهو باطن في التاريخ، في قوله:« في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق، فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق، وجدير بأن يعد في علومها وخليق».[6] من هنا يظهر لنا أن فلسفة التاريخ تتجاوز السرد والحشد والإخبار دون ربط بينهما، فهي بذلك تهدف إلى التعليل، من أجل الربط بين الوقائع والتكامل بين الأجزاء، ليتشكل التاريخ العالمي، الذي هو مادة الفيلسوف.

يعد الفيلسوف الفرنسي **فولتير Voltaire** (1818 – 1866) أول من قام بصياغة مصطلح فلسفة التاريخ، حيث يعني عنده هذا المصطلح، دراسة التاريخ من وجهة نظر الفيلسوف.[7] ملوّحا في ذلك برفضه لدراسة التاريخ أكواما متراكمة، عن المعارك الحربية والمعاهدات السياسية، دون عناية بمفهوم أو حكمة بادية، ممهدا الطريق أمام ما يسمى بالتاريخ النقدي، الذي تنحصر مهمته في تنقية الفكر الإنساني من العبودية والخرافة، للانتقال من منطق دراسة الحدث، إلى منطق دراسة فلسفة الحدث.

إن السبب الأساسي لنشأة فلسفة التاريخ، كما بينه روادها الأوائل هو قصور الطريقة التاريخية عن اكتشاف مسار التاريخ وغايته، فجاءت فلسفة التاريخ لتقدم العون والمساعدة للمؤرخين، من أجل بلوغ هذا الهدف.[8] ومن خلال ذلك يمكن أن ننظر إلى فلسفة التاريخ من منظورين أساسيين هما:

ـ جعل فلسفة التاريخ دراسة لمناهج البحث، أي الطرق التي يمكن أن يكتب بها التاريخ، وهذا يعني فحص منهج المؤرخ.

ـ يسمى النشاط التركيبي، وفيه يقدم الفيلسوف وجهة نظر عن مسار التاريخ ككل، أي تاريخ الإنسان وتطوره الحضاري، بغض النظر عما في هذا التاريخ.[9]

ومن خلال هذا كله يمكن أن نعرف فلسفة التاريخ على أنها: « العلم الذي يبحث في الوقائع التاريخية بنظرة فلسفية، فيسعى لاكتشاف العوامل الأساسية، التي تؤثر في سير الوقائع التاريخية، ويعمل على استنباط القوانين العامة، التي تتطور بموجبها الأمم والدول، على مر القرون والأجيال، فهو يهتم باكتشاف السنن والقوانين، التي تحكم تحولات ومتبدلات الأمم والشعوب عبر الماضي والحاضر والمستقبل ».[10] كما يمكن تعريفها أيضا:«هي البحث في المبادئ العامة التي يخضع لها تطور المجتمعات البشرية، وهي تعنى بتفسير مجرى التاريخ، في

---

5 ـ مجمع اللغة العربية : **المعجم الفلسفي** ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1983 ، ص 139 .

6 ـ ابن خلدون: **العبر وديوان المبتدأ والخبر**، م1، مؤسسة الكتب الثقافية، ط2، لبنان، 1996، ص ص 7-8.

7 ـ رأفت الشيخ : **تفسير مسار التاريخ**، دار روتانبرنت للطباعة، مصر، 2000، ص 22.

8 ـ هاشم يحي الملاح: **المفضل في فلسفة التاريخ دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007، ص 4.

9 ـ رأفت الشيخ : **تفسير مسار التاريخ**، المرجع السابق، ص 23.

10 ـ عامر الكافيشي: **حركة التاريخ في القرآن الكريم**، دار الهادي، ط1، لبنان، 2003، ص87.

ضوء نظرية عامة على انه كل غير منقسم إلى أحداث، وتضع لعلم التاريخ أساسا فلسفيا بتمحيص المنهج الذي يصطنعه المؤرخون، وبمناقشة وتحليل المصادر ودراسة مصطلحات المؤرخين ».[11]

لقد أخذت فلسفة التاريخ نمطا معينا من البحث، كما ظهرت في كتابات **هردر Herder** (1744- 1803) و**هيجل Hegel** (1770 - 1831) وغيرهم من رواد فلسفة التاريخ حيث كانت فلسفة تأملية ميتافزيقية إلى حد كبير، لتثبت أن للتاريخ وحدة كلية على الرغم من التفكيك والانحرافات الظاهرة، وإذا كان بإمكاننا فهم الكلي، نستطيع فهم العناصر الجزئية للظاهرة، ومعرفة سير الوقائع، بطريقة عقلانية.[12]

2 ـ تفسير مسيرة التاريخ عند ابن خلدون

إذا كان موضوع علم التاريخ هو الحياة الاجتماعية، بكل ما يحيط بها من ضروب مادية وفكرية واقتصادية وسياسية، فقد وجب على ابن خلدون البحث عن العلل والقوانين التي تتحكم فيها، خاصة في نشأة المجتمع والدولة، أي المؤسسة التي تحكم وتسير المجتمع، وهذا الأخير هو الذي يدعوه ابن خلدون بالعمران البشري، كما انه يعنى أيضا بالبحث عن العلل والقوانين التي تتحكم في تطور المجتمع والدولة، حيث يرى أن الحياة الاجتماعية تبدأ بأشكال بسيطة ثم تزدهر تدريجيا، حتى تبلغ القمة، ثم تأخذ في الزوال. حيث أن عامل العصبية هو العامل القوي، الذي يتم به اتحاد الجماعة تحت إرادة الحاكم، مع الحاجة المادية لأفراد الجماعة بعضهم لبعض.

ففي المرحلة الأولى أي مرحلة البداوة يصعب على الفرد أو الأسرة، تلبية الحاجيات الضرورية المختلفة للأفراد، من مأكل وملبس ومأوى بنفسها، كما يصعب أيضا تحقيق الأمن والسلامة، بدون تعاون وتكاتف كل أفراد المجتمع على ذلك، مما يؤدي إلى نشوء التلاحم والتماسك بين أفراد القبيلة الواحدة، وهذا ما يؤدي عند ابن خلدون إلى تلاحم قوة مركزية تسمى بالعصبية، التي هي القلب النابض للمجتمع والدولة، بقوتها تقوى الدولة والمجتمع وبضعفها يضعفان.

تعتبر العصبية العنصر الضروري الذي يربط بين العمران البدوي والعمران الحضري، خاصة في تكونهما وانحلالهما، فالدافع الذي يحول القبيلة من الحياة البدوية، إلى حياة حضرية ، والأساس الذي يضمن لها الحياة والأمن والحماية، والحصول على السلطة، يتمثل في العصبية. كما أن بضعفها يضعف تماسك أفرادها واتحادهم وتضعف حمايتهم، وبالتالي يقعون فريسة لبدو آخرين فتزول دولتهم ويزول سلطانهم، وتنشأ على أنقاضها دولة أخرى وسلطان آخر، على أيدي هؤلاء البدو الغزاة، وهو ما يجعل الدولة تمر بأعمار مثل البشر، شباب وكهولة و شيخوخة أين تزول وتموت.

إن العصبية هي روح تكاتف بين أفراد القبيلة، إلى درجة الكتلة الواحدة والجسم الواحد، باعتبارها رابطة دموية. غير أن ابن خلدون يشير إليها على أنها كل ما من شأنه أن يعزز ويقوي الروابط الاجتماعية بين أفراد العمران البشري، إذ ليست هي مفهوم ديني بحت، ولا هي مفهوم عرقي أو لغوي، ولا هي مفهوم اقتصادي معاشي، وإنما هي الرابط الاجتماعي الذي يتألف منه ذلك كله، وأكثر من ذلك فهي مفهوم اجتماعي سوسيولوجي.[13] حيث تقوى وتضعف انطلاقا من نقطتين أساسيتين هما: حياة الشظف وهي نقطة الميلاد، وحياة

---

11 - جميل صليبا : **المعجم الفلسفي** ، ج2 ، دار الكتاب اللبناني – مكتبة المدرسة ، بيروت ، 1982 ، ص 139.

12 - هاشم يحي الملاح: **المفضل في فلسفة التاريخ دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية**، مرجع سابق، ص6.

13 - ابن عمار الصغير: **التفكير العلمي عند ابن خلدون**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1978، ص ص 41 -42.

الترف وهي نقطة الزوال. فالحياة الاجتماعية مثل حياة الكون، تنتقل من الكون إلى الفساد، فكل شيء له بداية وله نهاية، وبيئة العصبية هي حياة البداوة، وما تتصف به من نكد العيش وشظف الأحوال والتوحش في القفار، والتعرض للعدوان الخارجي، وهذا ما يقتضي التآزر والتلاحم بين أفراد القبيلة، من اجل تحقيق الأمن والسلم للقبيلة، فتشتد شوكتها ويخشى جانبها، ومنه تبقى غاية العصبية هي انتزاع الملك من أيدي الآخرين، حيث توفير الحماية بتوفير الدفاع (المدافعة)، إلى الهيمنة على الحكم أو الملك (المطالبة)، فلا يحصل الملك بدون المدافعة.[14]

3 ـ التاريخ ومبدأ العلية

إن مبدأ العلية الذي ينطلق ابن خلدون في تأسيسه لعلم العمران البشري، وفي تأسيسه لمنهج علم التاريخ، حاضر بشكل جلي، خاصة في صياغته لفلسفة التاريخ، حيث يعتبر أن محرك التاريخ هو العصبية، التي تشكل في نظره مصدر قوة البدو، فبالعصبية تحصل الغلبة والاستيلاء على الملك، ونتيجة للتحول الحاصل في نمط العيش عند الأسرة المالكة حيث باستئثارها بأسباب الرخاء والرفاهية، التي يعيشها أصحاب الملك، تبدأ العصبية في التفكك والضعف، وعندما يبلغ سيل الترف والبذخ والمجون منتهاه، وتبلغ حياة الحضر مداها الأقصى، تتلاشى العصبية وتقع الدولة فريسة لبدو غزاة، هم في الحقيقة ذوي عصبية قوية، و من قوانين العلية في تفسير ابن خلدون، أن هؤلاء البدو الغزاة، ورغم قوة عصبيتهم، إلا أنهم سيشهدون المصير نفسه في وقت لاحق، بنفس الكيفية التي شهدها خصومهم. فبمجرد حصول القبيلة على الملك والسلطة، يبدأ التحول في نمط العيش، عند الأسرة التي ملكت الحكم، فيكون انفرادها بأسباب النعيم والرخاء، فتبدأ العصبية في التفكك من جديد، إلى أن يجرف الدولة سيل الترف، وما يصاحبه من فساد في القيم، ويتفشى الانحلال الخلقي في أوصال الدولة، وتبدأ العصبية في التلاشي، وتقع الدولة، فريسة في يد بدو غزاة، ويكون الحال نفسه مثل سابقتها، ومن هنا يتجلى مبدأ العلية في تفسير التاريخ واضح عند ابن خلدون. حيث نفس الأسباب تؤدي إلى النتائج نفسها.[15]

4 ـ البعد الفلسفي للتاريخ عند ابن خلدون

إذا انطلقنا من فرضية التاريخ علم، فإن له ظاهر وباطن، شأنه في ذلك شأن بقية العلوم، فظاهره هو ذكر للأيام والتواريخ والدول في تعاقبها عبر الزمن، حيث يقول في ذلك: « إذ هو في ظاهره لا يزيد عن أخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى...»[16]كما أن له باطن، يتجلى في النظر والتحقيق والتحليل والتعليل والتمحيص، ويظهر ذلك في قوله:« وأما الباطن فهو نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق...»[17]وهذا ينطبق كل الانطباق مع تعريف الفلسفة، التي تعني الحكمة، حيث يعتبره ابن خلدون يرتبط بالفلسفة أشد الارتباط، بل وأصيل فيها. فهو أصيل في الحكمة، وعريق وجدير بأن يعدّ في علومها خليق.[18]

لا يمكن للمؤرخ أن يتحرى الصدق في الخبر التاريخي من دون معرفة الأسباب التي كانت من وراء الوقائع التاريخية، وقد قام ابن خلدون بوضع المعايير التي من شأنها أن تساعد المؤرخين على تنقية الأخبار التاريخية

---

14 ـ عبد الرحمان ابن خلدون: **مقدمة ابن خلدون**، دار الكتاب العربي، بيروت، 2011، ص 157.
15 ـ عبد الرحمان ابن خلدون: **مقدمة ابن خلدون**، مصدر سابق، ص 179.
16 ـ عبد الرحمان ابن خلدون: **المقدمة** ، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2001، ص 4.
17 ـ المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
18 ـ ـ المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

وتمحيصها وتمييز صادقها عن زائفها.[19] لقد اعتبر ابن خلدون التاريخ فرعا من فروع الحكمة، والمقصود بذلك الفلسفة، إذا لا علاقة له في ذلك برواية القصص إلا في الظاهر فقط، وعمل المؤرخ يجب أن لا يقتصر على الظاهر فحسب، بل يجب أن ينصب على التاريخ الصحيح، فوقوع المؤرخين والعلماء والأئمة في المغالط، نتيجة اقتصارهم على مجرد النقل فحسب، دون عرض الخبر التاريخي على أصوله، أو قياسه بأشباهه، ولا سبره بمعيار الحكمة، ولا تحكيم النظر فيه بالبصيرة .[20] وهنا يظهر جليا التشابه بين عمل المؤرخ وعمل الفيلسوف.[21]

يعتقد ابن خلدون أن الظواهر الاجتماعية، لا تختلف عن ظواهر الكون، وهي محكومة بقوانين ثابتة ومطلقة، مثلها مثل قوانين الفلك والطبيعة والكيمياء.[22] غير أن سبب الخطأ في الروايات التاريخية، هو نقل المؤرخين للأخبار نقلا مباشرا، معتقدين أن التاريخ ما هو إلا حكاية عن السلف، والواقع أن التاريخ في حقيقته هو فلسفة عميقة لقوانين الاجتماع، إذ يتطلب ذلك دراية فلسفية، لتجعل من التاريخ فرعا من فروع الحكمة.[23]

5 ـ المنهج الفلسفي في تدوين التاريخ عند ابن خلدون

إن من بين أسباب وقوع المؤرخ في الخطأ في نظر ابن خلدون، هو التحيز وسرعة التصديق بالخبر التاريخي، من دون تمحيص وتحليل وتعليل ونقد، والجهل بالطبيعة البشرية، وطبيعة المجتمعات وأحوال العمران البشري. وللكشف عن هذه الأخطاء وعدم الوقوع في الزيف التاريخي، لابد من الإلمام بطبائع العمران البشري، ومطابقة الخبر التاريخي مع طبائع هذا العمران. لقد أدرك ابن خلدون في دراسته للتاريخ، أن منهج البحث الفلسفي المبني على العقلية التعميمية يعتبر كركيزة أساسية في البحث التاريخي، إلى جانب منهج التاريخ القائم على الواقعية والاستردادية، ليتسنى للمؤرخ وضعهما في منهج واحد، تجمع فيه الفلسفة مع التاريخ في علم واحد، يجذب فيه التاريخ الفلسفة إلى عالم الواقع، وتنقل فيه الفلسفة التاريخ من مجرد روايات وسرد للأخبار، إلى علم مجرد يقبل التعميم والتعليل والنقد. حيث يرى ابن خلدون أن فلسفة التاريخ نقلت علم التاريخ إلى الخضوع لمقولاتها والمتمثلة فيما يلي :

1 ـ الكلية : ويقصد بها أن تكون مقدمات الظاهرة التاريخية متعلقة بالتاريخ العالمي، وأن تكون النتائج كلية، حيث استخلص في ذلك النتائج الكلية بعد تعميمها على الرغم من اقتصارها على أمثلة من المغرب والأندلس وفي فترات محددة، قد لا تحتمل الاستقراء والتعميم على كل المجتمعات، إلا أنه استخدم الاستقراء في قياسه للغائب على الشاهد، على الرغم من اعترافه الضمني أن أحوال الأمم، وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة، بل تختلف باختلاف الأيام والدول والأزمنة.[24]

2 ـ التعليل : إن ربط العالم وما يحمله من مخلوقات، بالقوانين الثابتة والترتيب والأحكام، وربط الأسباب بالمسببات، واتصال الأكوان بالأكوان، واستحالة بعض الموجودات إلى بعض، كلها عند ابن خلدون قضايا كلية قائمة على التعليل.[25] حيث أنه ليس تعليلا جزئيا لحوادث فردية معتبرة زمانا ومكانا كما هو الحال في التاريخ العادي، وإنما يتجاوز التعليل قيود الزمان ليتخذ طابعا عاما، قائم على وحدة الطبيعة البشرية، وهي ابلغ تعليل في

19 ـ هاشم يحي الملاح : **فلسفة التاريخ، دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية**، مرجع سابق، ص131.
20 ـ عبد الرحمان ابن خلدون: **المقدمة** ، مصدر سابق، ص13.
21 ـ هاشم يحي الملاح : **فلسفة التاريخ، دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية**، مرجع سابق، ص131.
22 ـ خاليد فؤاد طحطح : **في فلسفة التاريخ**، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، منشورات الاختلاف، لبنان ، ص82.
23 ـ المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
24 ـ أحمد محمود صبحي : **في فلسفة التاريخ**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 1975، ص137.
25 ـ أحمد محمود صبحي : **في فلسفة التاريخ**، مرجع سابق، ص138.

فلسفة التاريخ. كما أنه ليس تعليلا ظاهريا، كما هو الشأن في العلوم الطبيعية، لكنه تعليل باطني كامن خلف أحداث التاريخ الظاهرة، وتبقى الحقيقة كامنة في باطن الظاهرة التاريخية.[26] إضافة إلى ذلك فالتعليل عند ابن خلدون يتخذ صفة الضرورة، وهو ما يسميه بالحتمية التاريخية.[27]

الخاتمة

إن ما يمكن التوصل إليه في نهاية هذه المداخلة ، هو أن علم التاريخ لم يبلغ مرحلة العلمية، إلا بعد أن قرأه ابن خلدون قراءة فلسفية، والواقع أن الفلسفة زودته بأساليب النقد والتمحيص والتعليل والتحليل والتعميم، وهو ما جعل منه علم قائم بذاته، وهذا لم ينطبق على التاريخ فحسب، بل حتى العلوم الأخرى لم تتطور إلا بعد أن سلمت بالمبادئ الفلسفية. ومن هنا يتضح لنا جليا أن الفلسفة فعلا ملتقى العلوم، منها انبثقت العلوم، وبها تطورت وازدهرت.

المراجع والمصادر :

1. ابن خلدون: **العبر وديوان المبتدأ والخبر**، م1، مؤسسة الكتب الثقافية، ط2، لبنان، 1996.
2. ابن عمار الصغير: **التفكير العلمي عند ابن خلدون**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 1978.
3. أحمد محمود صبحي : **في فلسفة التاريخ**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، 1975.
4. جاسم سلطان : **فلسفة التاريخ الفكر الاستراتيجي في فهم التاريخ**، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، ط4، المنصورة، 2010.
5. جميل صليبا : **المعجم الفلسفي** ، ج1 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1982 .
6. جميل صليبا : **المعجم الفلسفي** ، ج2 ، دار الكتاب اللبناني – مكتبة المدرسة ، بيروت ، 1982 .
7. خاليد فؤاد طحطح **: في فلسفة التاريخ**، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، منشورات الاختلاف، لبنان .
8. رأفت الشيخ : **تفسير مسار التاريخ**، دار روتانبرنت للطباعة، مصر، 2000.
9. عامر الكافيشي: **حركة التاريخ في القرآن الكريم**، دار الهادي، ط1، لبنان، 2003.
10. عبد الرحمان ابن خلدون : **المقدمة** ، دار الهدى ، الجزائر .
11. عبد الرحمان ابن خلدون: **مقدمة ابن خلدون**، دار الكتاب العربي، بيروت، 2011.
12. عبد الرحمان ابن خلدون: **المقدمة** ، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2001.
13. مجمع اللغة العربية : **المعجم الفلسفي** ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1983 .
14. هاشم يحي الملاح: **المفضل في فلسفة التاريخ دراسة تحليلية في فلسفة التاريخ التأملية والنقدية**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007.

26 ـ عبد الرحمان ابن خلدون: **المقدمة** ، مصدر سابق، ص6.

27 ـ أحمد محمود صبحي : **في فلسفة التاريخ**، مرجع سابق، ص137.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

برنامج الملتقى الوطني الأول في الفلسفة

تنظم نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي والدراسات العليا مع فرقة التكوين في الدكتوراه لمادة الفلسفة

بالشراكة مع مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر لقسم الفلسفة

الملتقى الموسوم بـ: " **الفلسفة ملتقى العلوم** "

يوم الإثنين 13 ماي 2024

قاعة المحاضرات المدرج رقم 07	
المراسيم الافتتاحية للملتقى الوطني الأول	
9.10-8.00	**استقبال ضيوف الجامعة**
9:20 -9:10	آيات بينات من الذكر الحكيم
9.30-9.20	النشيد الوطني
9.35-9.30	كلمة ترحيبية: **أ.د/ الخير قشي**
9.40-9.35	كلمة منسق الملتقى: **أ.د/ بن جدو بوطالبي**
9.45-9.40	كلمة: **أ.د/السعيد بن يمينة**
9.55-9.45	كلمة رئيس الملتقى:**د/ عبد الغاني عليوة**
	استراحة قهوة

الجلسة الأولى (افتتاحية): رئيس الجلسة / أ.د. الشريف زروخي			مقرر الجلسة: د.الدوادي قرواز	
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
10.30	10.40	أهمية مادة الفلسفة في تكوين الطلبة في الطور الثالث في كل التخصصات	أ.د/ يمينة شيكو	رئيسة اللجنة الوطنية البيداغوجية للفلسفة
10.40	10.50	الفلسفة والتكوين التكميلي للدكتوراه	أ.د/موسى معيرش	عضو اللجنة الوطنية جامعة خنشلة
10.50	11.00	الفلسفة والفكر المقاولاتي.	أ.د/أمال علاوشيش	عضو اللجنة الوطنية جامعة الجزائر2
11.00	11.10	متى يصبح الفيلسوف عالماً والعالم فيلسوفاً؟	د/الدوادي قرواز	منسق مادة الفلسفة جامعة سطيف2
11.10	11.30	مناقشة عامة		

قاعة المحاضرات المدرج 7				
الجلسة الثانية: رئيس الجلسة/ أ.د العمري حربوش			مقرر الجلسة: أ.د.عبد الكريم عنيات	
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
11.30	11.40	الفلسفة والعلم عند اليونان: أي علاقة ؟	أ.د/عبد الكريم عنيات	جامعة سطيف2
11.40	11.50	الأثر الفلسفي في النّقد الأدبي عند المتكلّمين المسلمين	د/الجمعي شبيكة	جامعة عنابة
11.50	12.00	العلاقة بين الفلسفة وتصنيف العلوم: بناء أم تكامل؟	د/ خولة جهاد دمبري	الجامعة الأسلامية-قسنطينة
12.00	12.10	اختراع وظيفة رعاية صحية مشتركة L'enjeu de la philosophie à l'hôpital : inventer une fonction soignante en partage	أ. د/ خوني ضيف الله ط.د/ سيف الدين محمودي	جامعة المسيلة
12.10	12.20	الصراع من أجل الاعتراف-القواعد الأخلاقية للمآزم الاجتماعية-	ط.د/أيوب بقة	جامعة سطيف1
12.20	12.30	الكوسمولوجيا المعاصرة من منظور ابستيمولوجي	د.نبيلة العبودي	جامعة قسنطينة2
12.30	12.40	مقاربة تأصيلية للتوجه الوجودي في إرساء قواعد علم النفس الإيجابي	د/بوبكر بكار أ.د/حميد أومليلي	جامعة سطيف2
12.40	13.00	مناقشة عامة		

قاعة المحاضرات المدرج 7

الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة / أ.د. عبد الكريم عنيات مقرر الجلسة: د.سامية مرابطين

التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
14.00	14.10	أخلاقية الترجمة عند أنطوان بيرمان مدخل إلى الترجمة كفلسفة.	د/حسان راشدي	جامعة سطيف2
14.10	14.20	في علاقة الفلسفة بعلم النفس: السؤال الابستمولوجي في السيكولوجيا، مقاربة نقدية.	د/ حسان بركان	جامعة باتنة1
14.20	14.30	دور الديمقراطية في نشر قيم العدالة وحقوق الإنسان في فكر الانفتاح.	د/رياض خوضر	جامعة المسيلة
14.30	14.40	مقولات الابستمولوجيا المعاصرة:نحو انقلاب ثوري في مفاهيم فلسفة العلوم الرياضيات والفيزياء أنموذجا	د/سامية مرابطين	جامعة سطيف2
14.40	14.50	في علاقة الفلسفة بالقانون والسياسة	أ.د/الشريف زروخي	جامعة سطيف2
14.50	15.00	أين يكمن دور الفيلسوف في مجال الترجمة؟	د/لطيفة عميرة	جامعة سطيف2
15.00	15.30	مناقشة عامة		

فعاليات اختتام الملتقى: المدرج 7

قراءة التوصيات وتكريم المشاركين

الورشات

الورشة الأولى: القاعة رقم 74

رئيس الورشة: د. ياسين كرام

مقرر الجلسة: د.كريم كربوش

التوقيت		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
11.30	11.40	الخطاب الفلسفي وثورة المنهج في بحثيات العلوم الإنسانية، هانز غادامير نموذجا	د/كريم كربوش	جامعة سطيف2
11.40	11.50	فلسفة التاريخ أو التاريخ بنظرة فلسفية	د/ياسين كرام	جامعة سطيف2
11.50	12.00	المرجعيات الفكرية والأسس الفلسفية لمبادئ حقوق الإنسان.	د/عبد الغاني عليوة	جامعة سطيف2
12.00	12.10	البعد الروحي لفلسفة التفكيك والبعد الفلسفي للتّصوف.	د/وسيلة مجاهد	جامعة سيدي بلعباس
12.10	12.20	الفلسفة في رحاب الثورة البيوتكنولوجية.	د/محمد طاهير	جامعة المسيلة
12.20	12.30	فلسفة الجمال في العمارة الإسلامية.	ط.د/سعيدة زاوط	الجامعة الإسلامية قسنطينة
12.30	12.40	النسق اللساني للسيميائيات.	ط.د/عبيدالله زهرة	جامعة معسكر
12.40	13.00	مناقشة عامة		

الورشة الثانية: القاعة رقم 75				
رئيس الورشة: د. اليزيد بوعروري			مقرر الجلسة: د. موسى أمعوش	
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
11.30	11.40	علاقة الفلسفة بالعلم...من سلطة الأمومة التاريخية إلى سلطة النقد الحديثة "الرياضيات كعلم صوري أنموذجاً"	د/عزالدين رامول	جامعة تيزي وزو
11.40	11.50	في العلاقة بين الفلسفة والشعر من خلال قصيدة سيناريو جاهز لمحمود درويش	د/نصيرة بوطغان	جامعة سطيف2
11.50	12.00	تكامل الفلسفة والأدب بما هو عبقرية الرواية في تجسيد الأفكار الفلسفية.	د/موسى أمعوش	جامعة سطيف2
12.00	12.10	قراءة في كتاب زكريا إبراهيم، أبو حيان التوحيدي؛ أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء.	د/اليزيد بوعروري	جامعة سطيف2
12.10	12.20	في علاقة الفلسفة بالترجمة: النص الفلسفي بين الأصلي والمترجم.	ط.د/لبنة بوزاهر	جامعة الوادي
12.20	12.30	الفلسفة والمجتمع.	ط.د/ مراد بوطعوش د/محمد أمين قيرواني	جامعة سطيف2
12.30	12.40	جدلية العلم والفلسفة في علوم المادة.	د/توفيق بن ولهة	جامعة سطيف2
12.40	13.00	مناقشة عامة		

الورشة الثالثة: القاعة رقم 76				
رئيس الورشة: د. بوعلام بن شريف			مقرر الجلسة: د.عبد النور بلهوشات	
الرقم		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
11.30	11.40	الأسس الجمالية في العمارة الإسلامية من منظور الفكر الإسلامي.	ط.د/وفاء بالحبيب د/طويل العيدي	جامعة سطيف2
11.40	11.50	الفلسفة في فضاءات العلاقات التي يحدّدها و اقع النّاس.	د/الجودي عمران	جامعة عنابة
11.50	12.00	الدارونية في العلوم الطبيعية والإنسانية والاجتماعية: بعض الملامح الإقصائية والأبعاد الشمولية.	د/عبد النور بلهوشات	جامعة سطيف2
12.00	12.10	أزمة العلوم الأوروبية و أثرها على الإنسان الغربي المعاصر.	د/بن شريف بوعلام	جامعة سطيف2
12.10	12.20	العلوم الإنسانية من وجهة نظر المدرسة التراثية.	د/نصر الدين بن سراي	جامعة سطيف2
12.20	12.30	التجربة الصوفية والفن.	د/بن ناصر هناء	جامعة باتنة1
12.30	12.40	الفلسفة والرياضيات.	ط.د/رزيقة حجروات	جامعة الجزائر2
12.40	13.00	مناقشة عامة		

الورشة االرابعة: القاعة رقم 74			
رئيس الورشة: أ.د. زهير قوتال		مقرر الجلسة: د. سعيدة خنصالي	
التوقيت		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
14.00	14.10	البيو إتيقا مقاربة فلسفية في صميم العلم.	ط.د/عائشة مذكور د/جمال الدين بن سليمان	جامعة بسكرة
14.10	14.20	فلسفة الترجمة، ديريد قارئاً أبراج بابل.	أ.د/زهير قوتال	جامعة سطيف2
14.20	14.30	فلسفة العمارة عند شارلز جينكس.	د/سعيدة خنصالي	جامعة سطيف2
14.30	14.40	قراءات نقدية لتاريخ العلم بين المعنى الظاهروالمعنى الخفي وبحث عن مقاربات جديدة.	ط.د/أبوطالب أسماء	جامعة الجزائر2
14.40	14.50	سجال الفلسفة والشعر(مقاربة انطولوجية بين الأسلوب الشاعري والفكر الفلسفي بين أرسطو و أفلاطون)	ط.د/مليكة سحابات	جامعة معسكر
14.50	15.00	الكوسمولوجيا المعاصرة من منظور ابستيمولوجي.	د/نبيلة العبودي	جامعة قسنطينة2
15.00	15.30	مناقشة عامة		
فعاليات اختتام الملتقى: المدرج 7				
قراءة التوصيات وتكريم المشاركين				

الورشة الخامسة: القاعة رقم 75				
رئيس الورشة: د. مفتاح سعودي		مقرر الجلسة: د.عبد السلام عمور		
التوقيت		عنوان المداخلة	اسم المتدخل	الجامعة
14.00	14.10	تفاعل الفلسفة والتكنولوجيا الحيوية: نقاش حول القيم الأخلاقية في ضوء فكر فرانسيس فوكوياما"	د/أحمد علال	جامعة سطيف2
14.10	14.20	التفسير التاريخي بين البعد الفلسفي والحتمية العلمية عند ابن خلدون .	د.سعودي مفتاح	جامعة سطيف2
14.20	14.30	تعليم العلوم الإنسانية في العصر الرقمي.	أ.د/فارس شاشة د/الزيتوني عيبود	جامعة سطيف2
14.30	14.40	النقد الابستيمولوجي للبعد الفلسفي حول العلوم الإنسانية.	د/عبد السلام عمور	جامعة سطيف2
14.40	14.50	الفلسفة والعلوم الاجتماعية عند مدرسة فرانكفورت . هوركهايمر-"أنموذجا ".	د/ الربيع لصقع	جامعة المسيلة
14.50	15.00	مشروع أنسنة المدن: تعميق للهوية العمرانية والحضارية مقاربة في المفهوم والمبادئ والغايات	د.هجيرة شبلي	جامعة سطيف2
15.00	15.30	مناقشة عامة		
فعاليات اختتام الملتقى: المدرج 7				
قراءة التوصيات وتكريم المشاركين				

الورشة السادسة: القاعة رقم 76				
رئيس الورشة: د.علي بوسكرة			مقرر الجلسة: د. شريف خاصة	
الرقم		عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
14.00	14.10	مواكبة الفلسفة للفعل السياسي.	د/عبد الفراج نصرالله	جامعة سطيف2
14.10	14.20	الفلسفة كموجه للعلوم البيو-طبيّة المعاصرة.	د/عمار طرابلسي	جامعة سطيف2
14.20	14.30	الجمال مآل للإتيقا أو حينما يكون الفن سبيل للأخلقة عند كانط.	د/علي بوسكرة	جامعة سطيف2
14.30	14.40	التَّفكيك الفلسفي لسُؤال الإنسان في الرِّواية الأدبية عند ألبيركامي.	د/محمد بومدين	جامعة سطيف2
14.40	14.50	دور الخطاب الفلسفي في تحقيق مشروع الدولة الفاضلة قراءة في كتاب "أراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي.	د/خاصة شريف	جامعة سطيف2
14.50	15.00	علاقة الفلسفية بقضايا الفكر الإسلامي المعاصر.	د.عبد الغني ضامن	الجامعة الإسلامية قسنطينة
15.00	15.30	مناقشة عامة		
فعاليات اختتام الملتقى: المدرج 7				
قراءة التوصيات وتكريم المشاركين				

الجمهـــوريـــة الجزائـــرية الديمقـــراطية الشعبـــية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي
فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Mohamed Lamine Debbagne Setif 2 University
Vice Rectorate in Charge of Post-Graduation in Higher
Education, Accreditation and Scientific Research

إلى السادة المحترمين: أساتذة قسم الفلسفة

دعوة

تحية طيبة وبعد،

يسرنا أن ندعو سيادتكم المحترمة لحضور فعاليات الملتقى الوطني الأول في الفلسفة، والذي تنظمه نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي مع فرقة التكوين التكميلي الدكتورالي لمادة الفلسفة بالشراكة مع مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر لقسم الفلسفة تحت عنوان:

"الفلسفة ملتقى العلوم"

وذلك يوم الاثنين 13 ماي 2024 على مستوى المدرج رقم 07 مجمع 4000 مقعد بيداغوجي رئاسة الجامعة ابتداء من الساعة 09:00 سا.

حضوركم شرف لنا

سطيف في: 2024/05/07

نائب مدير الجامعة

أ.د. بوطالبي بن حمزة
نائب مدير الجامعة بالنيابة
المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث
والتأهيل الجامعي والبحث العلمي
والتكوين العالي فيما بعد التدرج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

L.D.D.PH.D.C.S.A

نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي في ما بعد التدرج والبحث العلمي

فرقة التكوين في الدكتوراه لمادة الفلسفة

تُنظـــم

الملتقى الوطني الأول في الفلسفة

يوم 13 ماي 2024

الفلسفة ملتقى العلوم
Philosophy Science Forum

بالشراكة مع:

مخبر تطوير الخطاب الفلسفي والتنمية الثقافية والاجتماعية في الجزائر، (قسم الفلسفة-جامعة محمد لمين دباغين سطيف2)

ديباجة الملتقى

إن دراسة الافتراضات التي تطرحها مختلف العلوم تفرض حالة من التوافق أو عدمه تماشيا مع الطبيعة الاختلافية للمواقف والآراء التي يقدمها فلاسفة العلم ونقاده، وهذه الضرورة العنادية هي التي تشكل الحافز ألاستشكالي لمشكلات العقل الذي يطور العلم ويتطور به كبديل حتمي للعائق الإبستيمولوجي- حسب المفهوم الباشلاري- الذي يعيق العلم والعقل على حد سواء ؛ وهذا يعني أن أفاق التطور العلمي ترسم على الدوام الاتجاه الذي تحدده الأسئلة الفلسفية التي تُطرح باستمرار حول ميادين العلم المختلفة مهما كانت طبيعتها أو قيمتها المعرفية والنفعية، طبقا للزاوية التي ننظر منها إلى حاجة الإنسانية من هذه المعارف والعلوم، أخلاقيا أو اجتماعيا ونفسيا وسياسيا، وحتى بيولوجيا أو تقنيا وحضاريا، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. فمن حقنا إذن أن نتساءل فلسفيا عن ماهية القضايا التي نعيشها، أو العلوم والوسائل وأنماط التفكير التي نبدعها بما في ذلك الفلسفة نفسها، وبالتالي الذي يلزمنا في ذلك كله هو التقيد بمبادئ التفكير السليم الذي تحكمه المقدمات المنطقية والنتائج الصحيحة التي لا تناقضها ولا يرفضها العقل ذاته، وفي ذلك ديمومة للتساؤل الفلسفي في الافتراضات التي يطرحها كل تفكير من جهة ما إذا كانت فعلا صحيحة أم لا، وليس بالضرورة أن يحصل هذا بعيدا عن أي نشاط علمي يمارس أو دون حصول مقاربات فلسفية تجاه تلك النشاطات.

إن العلم المعاصر بمختلف ميادينه أصبح يقتضي الحضور الإجباري للفلسفة خاصة وأنه بدأ يعرف حالة من التجاوز اللاأخلاقي الذي يضر بالإنسان أكثر ما ينفعه، فلم تعد له حدود أخلاقية ولا سياسية ولا دينية أو إنسانية، بل أصبح وسيلة للظلم والقهر وخراب العمران البشري والاستغلال الوحشي أحيانا متجاوزا لكل الأعراف والقوانين، متجاهلا لقدسية الحياة متخليا عن أسمى الغايات التي وجد من أجلها، فبدلا من خدمة الإنسانية؛ بيولوجيا وتكنولوجيا واجتماعيا وحضاريا، أصبح يخدم محتكريه بالتسلط والأنانية.

إشكالية الملتقى

في ظل الحديث عن التلاقح بين الفلسفة والعلم لخدمة البشرية، من جهة ما يعزز الترابط بينهما ويبرز مدى قدرة الفلسفة على التأثير بشكل فعلي وملموس في العلم، ابتداء لا بد أن يطرح هذا السؤال الإبستيمي:

ما الذي يبرر قبول ما نعرفه علميا وفلسفيا عن هذه المفاهيم حتى نقبلها أو نحكم على صحتها كما تبدو لنا، أو بالأحرى كما تُقدم لنا؟، ما الذي تستطيع الفلسفة أن تفعله في تفكيرنا ومناهجنا ومختلف معارفنا حتى نَثبُت على ما نعرف أو نتجاوز ذلك إلى ما وراء المعارف الجاهزة؟

ثم ما السبيل الأمثل الذي يتيح للباحثين إمكانية التعرف -أكثر مما هو واقع- على مختلف ميادين العلم؟ وكيف يساعد ذلك النجاح في إعطاء فرصة للفلاسفة لتقديم أفضل ما لديهم من أفكار ومشاريع بحث لتُتخذ فرضيات علمية يتحقق منها العلماء في مختبراتهم واختباراتهم العلمية؟

أهداف التظاهرة العلمية

_ العمل على توطيد العلاقة بين الفلسفة والتخصصات العلمية الأخرى قاصدين بذلك توجيه قضاياها نحو الواقع الإنساني والاجتماعي اليومي.

_ التأسيس لانفتاح الفلسفة على اليومي المعيش واعتبار المشتغلين بها طرفا أساسيا في التفاعل مع مجريات الواقع وكوارثه الطارئة، تجسيدا لرؤية واقعية مؤسسة على تنمية التفكير النظري والإبستيمولوجي حول أسس البحث العلمي وتطوير القدرات الفكرية والإبداعية من أجل تحصيل ونشر المعرفة من أجل تنمية الحس النقدي لدى طالب الدكتوراه بما يسمح له بالمشاركة الفّعالة في تطوير المجتمع.

_ بيان مدى الحاجة إلى إدراج مباحث فلسفية لمختلف العلوم وتاريخها ضمن مناهج البحث العلمي بمختلف ميادينه، في نفس الوقت الذي تدرج فيه وحدات علمية في مناهج الفلسفة.

_ التنبيه إلى الأزمة الإنسانية الراهنة، الوضع الذي يفرض علينا فتح المزيد من الحوارات الفكرية والفلسفية والنقاشات في سائر مجالات العلوم.

محاور الملتقى

- المحور الأول : مشروعية التفلسف في العلم،
- المحور الثاني: الفلسفة والعلوم الإنسانية والاجتماعية،أية علاقة؟
- المحور الثالث: الفلسفة والعلوم القانونية والسياسية،
- المحور الرابع: التكامل بين الفلسفة والأدب، والترجمة،
- المحور الخامس: الفلسفة وعلوم المادة،
- المحور السادس: الفلسفة والعلوم الصورية،
- المحور السابع: الفلسفة وجماليات فن العمارة.

تقديم المداخلات كاملة

ترسل المداخلات قبل 30 أفريل 2024م

الهيئة الشرفية للملتقى الوطني

الرئيس الشرفي للملتقى مدير جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
الأستاذ الدكتور/ الخير قشي

المنسق العام للملتقى

نائب مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي وما بعد التدرج والبحث العلمي
الأستاذ الدكتور/ بن جدو بوطالبي

رئيس الملتقى

د. عبد الغاني عليوة

رئيس اللجنة العلمية

د. الدوادي قرواز

رئيس اللجنة التنظيمية

د. اليزيد بوعروري

أعضاء اللجنة العلمية

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
01	د.الدوادي قرواز	رئيساً	جامعة سطيف2
02	أ.د نصرالدين غراف	عضوا	جامعة سطيف2
03	د. عبد الغاني عليوة	عضوا	جامعة سطيف2
04	أ.د. أمال علاوشيش	عضوا	جامعة الجزائر2
05	أ.د. عبد الرزاق بلعقروز	عضوا	جامعة سطيف2
06	أ.د. زهير قوتال	عضوا	جامعة سطيف2
07	أ.د.السعدي بن أزواو	عضوا	جامعة أدرار
08	أ.د. مسعود لبيوض	عضوا	جامعة الجزائر2
09	أ.د. إسماعيل زروخي	عضوا	جامعة قسنطينة2
10	أ.د موسى معيرش	عضوا	جامعة خنشلة
11	أ.د.العمري حربوش	عضوا	جامعة سطيف2
12	أ.د. عبد الكريم عنيات	عضوا	جامعة سطيف 2
13	أ.د جلول مغورة	عضوا	جامعة المسيلة
14	أ.د.لزهر خلوة	عضوا	جامعة سطيف2
15	أ.د. عبد الحميد أومليلي	عضوا	جامعة سطيف2
16	أ.د. بلقاسم نويصر	عضوا	جامعة سطيف2
17	أ.د. بشير فايد	عضوا	جامعة سطيف2
18	أ.د.عبد المالك عيادي	عضواً	جامعة الجزائر2
19	أ.د. رضا الشريف	عضوا	جامعة الجزائر2
20	أ.د. نورالدين مبني	عضوا	جامعة سطيف2
21	أ.د عبد الغني بوالسكك	عضوا	جامعة باتنة1
22	د. عبد الحق مسعي	عضوا	جامعة سطيف2
23	د. مهدي بونوني	عضوا	جامعة سطيف2
24	د. ناصر بلعسل	عضوا	جامعة الجزائر2
25	د. لطيفة عميرة	عضواً	جامعة سطيف2
26	د. عبد العزيز زكح	عضوا	جامعة سطيف2
27	د. رياض خوضر	عضوا	جامعة المسيلة
28	د. لعيدي طويل	عضوا	جامعة سطيف2
29	د. اليزيد بوعروري	عضوا	جامعة سطيف2
30	د. شريف خاصة	عضوا	جامعة سطيف2
31	د. الشريف زروخي	عضوا	جامعة سطيف2
32	د. الميلود عبد الحميد	عضوا	جامعة سطيف2
33	د. عبد السلام عمور	عضوا	جامعة سطيف2
34	د. رياض طاهير	عضوا	جامعة ورقلة
35	د. توفيق بن ولهة	عضوا	جامعة سطيف2
36	د. عبد النورلعلام	عضوا	جامعة سطيف2
37	د. نصيرة بوطغان	عضوا	جامعة سطيف2
38	د. هجيرة شبلي	عضواً	جامعة سطيف2
39	د.بوبكربكار	عضوا	جامعة سطيف2
40	د. ياسين كرام	عضوا	جامعة سطيف2
41	د.بوعلام بن شريف	عضوا	جامعة سطيف2
42	د. نصرالدين بن سراي	عضواً	جامعة سطيف2
43	د. مفتاح سعودي	عضواً	جامعة سطيف2
44	د. العايب حيدر	عضوا	جامعة سطيف2

أعضاء اللجنة التنظيمية

رقم	الاسم واللقب	الصفة	المؤسسة
01	د. اليزيد بوعروري	رئيساً	جامعة سطيف2
02	د. عبد الفراج نصرالله	عضوا	جامعة سطيف2
03	د. سامية مرابطين	عضوا	جامعة سطيف2
04	د. علي بوسكرة	عضوا	جامعة سطيف2
05	د. عبد النور بلهوشات	عضوا	جامعة سطيف2
06	د. سعيدة خنصالي	عضوا	جامعة سطيف2
07	د.كريم كربوش	عضوا	جامعة سطيف2
08	د.موسى أمعوش	عضواً	جامعة سطيف2
09	د.محمد بومدين	عضواً	جامعة سطيف2
10	د. عمار طرابلسي	عضوا	جامعة سطيف2
11	د.سلسبيل بن قاسم	عضواً	جامعة سطيف2
12	د.أحمد علال	عضوا	جامعة سطيف2
13	د.فتيحة دحماني	عضواً	جامعة سطيف2
14	د.نبيلة العمزاوي	عضوا	جامعة سطيف2
15	د.إيمان قرقي	عضوا	جامعة سطيف2
16	أ. نبيل فنقال	عضوا	جامعة سطيف2
17	أ.ليلة دموش	عضوا	جامعة سطيف2
18	د.محمد طاهير	عضواً	جامعة المسيلة
19	لزهر عزوز	عضوا	جامعة سطيف2
20	بوبكر بقرار	عضوا	جامعة سطيف2
21	عبد النور خلفة	عضوا	جامعة سطيف2
22	العربي جبير	عضوا	جامعة سطيف2
23	عائشة مسعودي	عضوا	جامعة سطيف2
24	طلبة الدكتوراه		جامعة سطيف2
25	طلبة نادي فردوس الحكمة		جامعة سطيف2

شروط المشاركة

- يجب أن تكون الأعمال المقترحة أصيلة لم يسبق عرضها في مناسبات علمية، أو على صفحات الفضاء الافتراضي.
- يجب أن يكون العمل مندرجا في واحد من محاور الملتقى، ويعالج جانبا من اشكالياته.
- لا يمكن بأي حال من الأحوال قبول المداخلات التي تتعدى نسبة الاقتباسات فيها الثلاثين بالمائة.
- يجب أن تحمل المداخلة اسم ولقب صاحبها، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وكذا المخبر، أو وحدة البحث، واسم المشرف في حالة طلبة الدكتوراه.
- الكتابة في اللغة العربية بخط Arabic simplified بحجم 14 في المتن، وبحجم 10 في الهامش، والتهميش يكون آليا في أسفل كل صفحة، وتكون قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- ألا تقل عدد صفحات المداخلة عن عشر صفحات (10) وأن لا تزيد عن ستة عشر (16) صفحة.

المواعيد النهائية:

- **27 مارس 2024:** تاريخ الإعلان عن الملتقى.
- **30 أفريل 2024:** آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة
- **05 ماي 2024:** الإبلاغ عن قبول المداخلات من طرف اللجنة العلمية
- إنعقاد الملتقى يوم الإثنين 13 ماي 2024 على الساعة (08سا و 30 دقيقة) صباحاً،
- نهاية أشغال الملتقى في اليوم نفسه، على الساعة الرابعة والنصف مساءً.

إرسال المداخلات من خلال ملء الاستمارة على الرابط التالي:

https://form.univ-setif2.dz/index.php/836669?lang=ar

ملاحظة: الرابط موجود على موقع الجامعة www.univ-setif2.dz

للاتصال و المعلومات

عبد الغاني عليوة : a.alioua@univ-setif2.dz

اليزيد بوعروري : l.bouarouri@univ-setif2.dz

الدوادي قرواز: d.kerouaz@univ-setif2.dz

الهاتف:

213674085821

213658245263

213668575078